الفصل السادس

زراعة وتخزين القنبيط

التربة المناسبة

ينمو القنبيط جيدًا فى معظم أنواع الأراضى، ولكن أفضل الأراضى لزراعته هى الطميية، خاصة الطمييــة الرملية، والطمييــة السلتية. ويجب أن تكون التربة جيدة الصرف، وغنية بالمادة العضوية. ويتراوح أنسب pH للقنبيط من ٥,٥–٦,٥، إلا أنه يزرع بنجاح فى الأراضى المتعادلة، والقلوية متى أمكن توفير العناصر الغذائية اللازمة لنمو النبات – بصورة غير مثبتة – فى التربة.

الاحتياجات البيئية

تنبت بذور القنبيط جيدًا فى حرارة ٢٧°م، ولكن المجال المناسب يتراوح بين ٧ و ٢٩°م. ولا تنبت البذور فى درجة حرارة تقل عن ٤°م، أو تزيد عن ٣٨°م (Lorenz & Maynard ١٩٨٠).

ويناسب نمو النباتات درجة حرارة معتدلة تميل إلى الدفء (حوالى ٢٤°م) فى المراحل الأولى من نموها، وحرارة معتدلة تميل إلى البرودة (حوالى ١٨°م) أثناء تكوين الرؤوس. كما يناسب القنبيط عدم وجود اختلاف كبير بين درجتى حرارة الليل والنهار، مع ارتفاع الرطوبة الجوية وقت تكوين الأقراص. لذا .. فإن المناطق الساحلية – وهى التى تتوفر فيها هذه الظروف – تعد أفضل المناطق لزراعته. ويعد القنبيط أكثر تأثرًا من الكرنب بالارتفاع، أو الانخفاض فى درجة الحرارة.

وتتفاوت أصناف القنبيط كثيرًا فى مدى تحملها لحرارة التجمد؛ ففى إحدى الدراسات ماتت جميع النباتات غير المؤقلمة من الصنف Plana لدى تعرضها لحرارة –٧°م، بينما ماتت ٨٠ ٪ من النباتات غير المؤقلمة. وبالمقارنة .. ماتت حوالى ٩٨٪ من